

أسرار العربية

فكيف جاز الجمع بين يا والألف واللام قيل أما قوله .

(فديتك يا التي تيمت قلبي ... وأنت بخيلة بالود عنى) فإنما جمع بين يا والألف واللام لأن الألف واللام في الاسم الموصول ليسا للتعريف لأنه إنما يتعرف بصلته لا بالألف واللام فلما كانا فيه زائدين لغير التعريف جاز أن يجمع بين يا وبينهما .

وأما قول الآخر فيا ا لغلaman اللذان ن فرا إياكما أن تكسبانى شرا فالتقدير فيه فيا أيها الغلمان فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه لضرورة الشعر وما جاء للضرورة لا يورد نقضا فإن قيل فقد قالوا يا ا فجمعوا بين يا والألف واللام قيل إنما جاز أن يجمعوا بينهما لوجهين